

شعب الإيمان

7450 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أنا أبو معشر موسى بن موسى بن محمد بن موسى الماليني أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد نا محمد بن حميد بن فروة حدثني أبي حميد بن فروة قال قال ٧ لما استقرت للمأمون الخلافة دعا إبراهيم بن المهدي المعروف بابن شكلة فوقف بين يديه فقال : يا إبراهيم أنت المؤلب علينا يدعي الخلافة فقال إبراهيم : يا أمير المؤمنين أنت ولي الدار و المحكم في القصاص و العفو أقرب للتقوى و قد جعلك الله فوق كل ذي ذنب كما جعل كل ذي ذنب دونك فإن أخذت أخذت بحق و إن عفوت عفوت بفضل و لقد حضرت أبي و هو جدك و أتى برجل و كان جرمه أعظم من جرمي فأمر الخليفة بقتله و عنده المبارك بن فضالة فقال المبارك : إني رأى أمير المؤمنين أن يتأنى في أمر هذا الرجل حتى أحدثه بحديث سمعته